

أبين اختطاف حافلة ركاب والتحالف ينكل بأنصار انتقالي عدن
السيول تقتل طفلاً ونجاة شقيقته بجهد مواطنين و«الأمانة» تصل متأخراً
الرياض تفشل في إخماد أرامكو وشركات التأمين تقاطع المملكة

الاثنين 27 تموز/يوليسو 2026
13 شهر 1448 هـ - العدد (1899)

100
ريال
16
سنة



إعلام حربي

حطام المقاتلة

«بيرقدار أكتنجي» بعد

إسقاطها بسلاح مناسب

أمس - الجوف

جوف اليمن
يبتلع
فخر سلاح
الجو التركي
«سعودي»

مقبرة الأنارضول



القاضي
«ما بعد»
أرامكو»
والإسلام

براعم رخصة يتوجون
اليمن بذهبية وفضية
البطولة العربية للحدود
في الأردن





الدفاعات الجوية تسقط «بيرقدار أكنجي» تركية في الجوف

صنعاء

الارتفاع الأقصى: 40,000 - 45,000 قدم.
المحركات: محركان توربينيان (450-850 حصاناً حسب النسخة).
الحمولة القتالية: 1,350-1,500 كجم (داخلية وخارجية).

وأكدت القوات المسلحة أنها ستتصدى لأي محاولة لاختراق سيادة البلد، وأن لديها من القدرات والإمكانات ما يمكنها من ذلك.
ونشر الإعلام الحربي مساء أمس مشاهد إسقاط وحطام طائرة "بيرقدار أكنجي".

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، إسقاط طائرة استطلاع مسلحة تابعة للعدو السعودي أثناء تنفيذها أعمالاً عدائية في أجواء محافظة الجوف. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، أنه تم إسقاط طائرة استطلاع مسلحة "بيرقدار أكنجي" تركية الصنع تابعة للعدو السعودي أثناء قيامها بتنفيذ أعمال عدائية في أجواء محافظة الجوف. وأشار إلى أنه تم إسقاط الطائرة بسلاح مناسب.

مواصفات الطائرة

القدرات القتالية
التسليح: صواريخ كروز بعيدة المدى (SOM)، ذخائر ذكية مصغرة ((MAM-L و MAM-C))، قنابل موجهة، وصواريخ جو-جو.
الأنظمة الإلكترونية: رادار "موراد" الوطني بتقنية (AESA)، حواسيب ذكاء اصطناعي لمعالجة البيانات، ونظام اتصال عبر الأقمار الصناعية (SATCOM).

دخلت الخدمة في آب/ أغسطس 2021.
الأبعاد: الطول 12.2 م، الجناح 20 م، الارتفاع 4.1 م.
الوزن الأقصى للإقلاع: نحو 6,000 كجم.
المدى العملي: 7,500 كم.
التحليق: أكثر من 24 ساعة متواصلة.

كهرباء الموت.. جرعة سحرية لـ «الفنادق» تشل غضب الجنوب

عدن

وبحسب الوثائق، يقضي المقترح بالإبقاء على التعرفة الحالية للمشاركين المنزليين الذين لا يتجاوز استهلاكهم ألف كيلووات شهرياً، بينما ترتفع تعرفة الشريحة التي تتجاوز هذا الحد إلى 700 ريال لكل كيلووات بدلاً من 19 ريالاً، في زيادة كبيرة على هذه الفئة من المستهلكين.

كما يتضمن المقترح رفع تعرفة القطاعين التجاري والحكومي مباشرة إلى 700 ريال بدلاً من التعرفة السابقة البالغة 300 ريال، إلى جانب تعديلات أخرى تطل رسوم الخدمات الكهربائية، في إطار خطة شاملة لإعادة هيكلة التعرفة، الأمر الذي أثار حالة واسعة من القلق والاستياء الشعبي. وسادت حالة من الغضب العارم والسخط الشعبي في مدينة عدن المحتلة، عقب القرار الأخير الخاص برفع تعرفة استهلاك الكهرباء، وسط تحذيرات من أن هذه الزيادة ستضاعف الأعباء المعيشية على كاهل المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ودرجات الحرارة المرتفعة.

وضجت منصات التواصل الاجتماعي بمنشورات وحسابات بالأرقام أعدها مواطنون وناشطون للتدليل على حجم الكارثة التي ستطال الأسر، مؤكدين أن المنازل في المناطق الساحلية لا تستغني عن تشغيل التكييف لمواجهة الحر الشديد.

كما يأتي ذلك في وقت يعيش فيه المواطنون في المحافظات المحتلة أوضاعاً اقتصادية ومعيشية بالغة الصعوبة، مع استمرار الانهيار في سعر صرف العملة المحلية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود وانعدام الخدمات، مقابل تراجع القدرة الشرائية واتساع رقعة الفقر.

وأظهرت الوثائق، التي تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن وزارة الكهرباء والطاقة في حكومة الفنادق رفعت مقترحاً يتضمن تعديلات واسعة على تعرفة الكهرباء ورسوم الخدمات، شملت زيادة كبيرة في أسعار الاستهلاك المنزلي والتجاري والحكومي، ضمن ما وصفته الوزارة بخطة لتعزيز الاستدامة المالية ورفع كفاءة الإيرادات والتحصيل.

كشفت وثائق صادرة من حكومة الفنادق عن جرعة سحرية مرتقبة برفع تعرفة الكهرباء إلى مستويات غير مسبقة، الأمر الذي أثار حالة واسعة من القلق والاستياء الشعبي.

يأتي ذلك في حين ما تزال الكهرباء في كافة مدن ومحافظة الجنوب المحتل تواصل انقطاعاتها ولفترات طويلة تصل إلى تسع أو ثماني ساعات، مقابل ساعة إلى ساعتين تشغيل، في ظل أجواء صيف خانقة، خصوصاً في المناطق الساحلية كعدن وحضرموت.



الخارجية:

رهان السعودية على أمريكا فشل وسيكون رهانها على المرتزقة أكثر خسارة

صنعاء

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبو راس، أن النظام السعودي راهن في المرحلة الماضية على أسياده الأمريكي، وخسر رهانه، وأنه يراهن اليوم على مرتزقته وأدواته المحليين، وسيكون حتماً أكثر خسراناً.

وأوضح أبو راس، في تصريح له أمس، أن من خسر رهانه على أسياده سيكون رهانه على عبده أكثر خسراناً.

وقال: "إن أمريكا بكل جبروتها عجزت في الجولات الماضية عن تحقيق أهدافها في تركيع الشعب اليمني وجرت أذيال الهزيمة، ومع ذلك لم يتعظ النظام السعودي".

ولفت نائب وزير الخارجية إلى أن إصرار النظام السعودي على استمرار حصار اليمن ومصادرة ثرواته وتمزيق نسيجه الاجتماعي، سينعكس بالوبال على الاقتصاد السعودي.

واختتم تصريحه بالإشارة إلى أن الحصار بالحصار معادلة قائمة وأثبتت جدواها، وأن التصعيد بالتصعيد سيكون بمثابة رصاصة الرحمة على الاقتصاد السعودي.



الأقمار الاصطناعية تؤكد آثار الضربات اليمنية

الحرائق في أرامكو تتواصل لليوم التالي

تقارير غربية: التجارب أثبتت أن الخيارات العسكرية ضد صنعاء غير مجدية

عادل بشر

كما نقلت الصحيفة عن السفير الأمريكي السابق لدى السعودية مايكل راتني قوله إن "تعطيل الملاحة لا يحتاج بالضرورة إلى إغراق السفن، بل يكفي أن تمتنع شركات الشحن عن المرور حتى يتحقق تأثير الحصار عملياً".

ورأت الصحيفة أن التجارب العسكرية السابقة، سواء خلال سنوات تحالف العدوان السعودي على اليمن، أو خلال العمليات الأمريكية والبريطانية و"الإسرائيلية" اللاحقة ضد صنعاء إبان خوضها معركة إسناد غزة، أظهرت محدودية الخيارات العسكرية في تغيير موازين الصراع.

وأكدت، نقلاً عن باحثين أمريكيين، أن أي محاولة لمعالجة "الأزمة بين اليمن والسعودية" عبر الخيار العسكري لن تحقق نتائج حاسمة، في ظل قدرة صنعاء على مواصلة الضغط باستخدام قدراتها العسكرية وموقعها الاستراتيجي وشعبيتها الكبيرة.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت، في بيان لها عصر أمس الأول، أنها نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين، استهدفتا منشآت تابعة لشركة أرامكو في جيزان وينبع، بالصواريخ والطائرات المسيّرة، رداً على العدوان السعودي الإجرامي على مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، وإمعانه في حصار الشعب اليمني وانتهاك سيادة الجمهورية اليمنية.

وأكد البيان أن العمليتين حققتا أهدافهما وكانت الإصابات "دقيقة ومباشرة".

شركات التأمين البحري توقف التعامل مع السعودية

البحري (Ascot) و (Navium) تستعدان لإلغاء بعض وثائق التأمين القائمة للسفن المرتبطة بالسعودية.

استحالة الخيار العسكري ضد صنعاء

وفي السياق ذاته، خصصت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تقريراً مطولاً للتطورات الأخيرة، معتبرة أن التصعيد بين صنعاء والرياض يفتح مرحلة جديدة في المواجهة الإقليمية، ويضيف بعداً أكثر تعقيداً للصراع الدائر في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن عدد من الباحثين الأمريكيين المتخصصين في شؤون اليمن والخليج أن صنعاء أصبحت تمتلك نفوذاً واسعاً في البحر الأحمر، مستندة إلى الخبرة العملياتية التي اكتسبتها خلال معركة إسناد غزة، والتي مكنتها من إحكام الحصار من البحر الأحمر على الكيان الصهيوني وشل حركة ميناء "إيلات" (أم الرشراش) لأكثر من عامين. وقال الباحث في مركز "نيو أمريكا" آدم بارون، بحسب الصحيفة، إن صنعاء أثبتت امتلاكها القدرة على فرض حصار بحري دون الحاجة إلى امتلاك قوة بحرية تقليدية، معتبراً أن ذلك يمنحها أدوات ضغط مؤثرة على الاقتصاد العالمي.

دخان كثيفة تغطي أجزاء واسعة من المنطقة المحيطة بالمصفاة، مؤكدين أن نمط الحريق لا يتوافق مع عمليات الحرق الصناعية المعتادة، وإنما يشير إلى احتراق كميات كبيرة من المواد النفطية. وفي السياق ذاته، أفادت منصة (EnterpriseAM) العالمية المتخصصة في تحليل بيانات الأسواق والطاقة، في تقرير نشرته، أمس، أن الحرائق ما تزال مستمرة داخل مصفاة جيزان، التابعة لشركة أرامكو، مشيرة إلى أن وسائل إعلام إقليمية تحدثت عن وقوع خمسة انفجارات على الأقل في محيط المصفاة أثناء الهجوم.

ورأى التقرير أن الهجمات الأخيرة تمثل تحولاً مهماً في مسار المواجهة، لاسيما وأن منشآتي جيزان وينبع تكتسبان أهمية استراتيجية في ظل الاعتماد السعودي المتزايد على موانئ البحر الأحمر لتصدير النفط، خاصة بعد تعطل جزء كبير من حركة التصدير عبر الخليج نتيجة التطورات الإقليمية. وتوقف التقرير أيضاً عند تداعيات إعلان صنعاء، في 20 تموز/ يوليو الجاري، حظر الملاحة السعودية في البحر الأحمر، رداً على العدوان السعودي وحصاره الظالم لليمن والمستمر منذ 12 عاماً.

وكشف أن شركات التأمين البحري العاملة في سوق لويذرز لندن أبلغت الوسطاء بأنها لن تصدر وثائق تأمين ضد مخاطر الحرب للسفن التي لها أي ارتباط بالسعودية، سواء عبر ملكيتها أو تشغيلها أو رسوها في الموانئ السعودية، مشيراً إلى أن شركتي التأمين

أظهرت صور الأقمار الاصطناعية المحدثّة الصادرة عن نظام NASA FIRMS لرصد الحرائق، أمس، استمرار اندلاع الحرائق داخل مجمع مصفاة أرامكو في جيزان لليوم الثاني على التوالي، عقب الضربات التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذها منتصف ليل الجمعة، مستهدفة منشآت نفطية في جيزان وينبع، رداً على العدوان السعودي على مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران. وتداول عدد من منصات استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT)، من بينها OSINTdefender و Open Source Intel و MenchOsint، أمس، صوراً وبيانات مأخوذة من نظام الرصد التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، أظهرت استمرار تسجيل بوثر حرارية نشطة داخل مجمع المصفاة، مع تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان الأسود، بعد أكثر من 24 ساعة على الضربة.

واعتبر مختصون في تحليل صور الأقمار الاصطناعية والبيانات الرقمية أن استمرار ظهور البوثر الحرارية داخل المجمع النفطي يعد مؤشراً مستقلاً إلى تعرض منشآت داخل المصفاة لأضرار مباشرة، مرجحين أن تكون خزانات وقود أو منشآت تخزين قد أصيبت، وهو ما يفسر استمرار الحرائق لفترة طويلة. كما نشر عدد من المحللين المتخصصين في متابعة النزاعات عبر المصادر المفتوحة صوراً فضائية أظهرت سحابة

النفوس الناقصة



مجاهد الصريمي

لها؛ فقد بقيت العصبية كامنة، وحب الغلبة مستتراً، والنزوع إلى الامتياز القبلي حياً في الضمائر، وإن توارى خلف شعارات الدين.

إن الدين كما أراده الله هو: ذاك الذي يستطيع أن ينقل المجتمع من رابطة الدم إلى رابطة الحقيقة، ومن منطق الغلبة إلى منطق القيم، ومن سلطان القبيلة إلى سلطان العدل. غير أن اللصوص قتلوه فكراً ومسلحاً؛ ولا غرابة في ذلك؛ فكثيراً ما تقاوم النفوس الناقصة من يحمل إليها النور إذا كان النور أعلى من قابليتها.

يموتون وهم لا يزالون على قيد الحياة؛ كل أولئك الذين اعتقدوا أنهم المدار الذي يسير على ضوئه التاريخ؛ مغترين بما حازوه من نفوذ وغلبة؛ فكانت حياتهم فناء لهم، وإفناء لمن وما حولهم.

إنهم وإن تستروا بستار من الحق كانوا وسوف يبقون الآلة التي سوف تقتلعه من الجذور؛ لأن التزامهم بالرسالة كان التزام من يعيش حالة من التمزق الداخلي بين مقتضى الرسالة، وما اختزنوه من موروث جاهلي مقيت. لقد أعلنوا الشهادة لله بالوحدانية لكنهم فعلوا فعل المنكر

الاثنين 27
تموز/يوليو 2026

العدد
1899

www.laamedia.net

04 ضفاف الخبر

بعد إنزال المسافرين تحت تهديد السلاح

مسلحون يختطفون حافلة ركاب في أبين

جامعة حجة تعلن نتائج مفاضلة الطب البشري

حجة



أعلنت جامعة حجة أمس نتائج اختبارات المفاضلة للمتقدمين للالتحاق بكلية الطب والعلوم الصحية «طب بشري» نظام عام للعام الجامعي 1448هـ.

وأوضح رئيس جامعة حجة الدكتور طه الحمزي في مؤتمر صحفي بحضور وكيل المحافظة عادل شلي ونواب رئيس الجامعة وعدد من مديري المكاتب التنفيذية وعمداء الكليات والمراكز ونوابهم أن 273 طالباً وطالبة تنافسوا على 30 مقعداً دراسياً مخصصاً في كلية الطب والعلوم الصحية «طب بشري» نظام عام، الدفعة الثالثة.

أبين

مسافرين من أبناء محافظة تعز، مشيراً إلى أن المجموعة ذاتها سبق أن اعتترضت طريقه في حادثة سابقة. وأضاف أنه في الحادثة السابقة تعرض للاعتداء، كما احتجزت الحافلة لدى ما تسمى «إدارة المرور» التابعة للمرتزقة قبل أن تنتهي القضية عبر وساطة دفع بموجبها مبلغ خمسة ملايين ريال. وأكد السائق أن المسلحين عادوا مجدداً ونفذوا عملية تقطع جديدة. وتأتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من واقعة تقطع أخرى على الطريق الدولي، ما أثار مخاوف من تنامي أعمال الاعتداء على المسافرين ووسائل النقل في المحافظة.

أقدم مسلحون، مساء السبت، على اعتراض حافلة نقل ركاب في محافظة أبين المحتلة، واختطافها بعد إنزال من كانوا على متنها تحت تهديد السلاح. ووفقاً لبلاغ تقدم به سائق الحافلة فإن المسلحين اعتراضوا حافلتهم من نوع «هايس» أثناء مرورها في منطقة أمصرة بمديرية لودر، وأطلقوا النار باتجاهها قبل إجبار الركاب، وبينهم نساء وأطفال، على النزول والاستيلاء عليها. وأوضح السائق نياز نشوان علي عبدالفتاح أن الحافلة كانت تقل

اقتحام مقر «الانتقالي» وطرد موظفيه بالقوة

عدن

الأطعم المسلحة قبل اقتحامه، إذ أخرجت قيادات النقابة وعدداً من الموجودين داخله بالقوة، تحت تهديد السلاح، في واقعة تعكس استمرار الخلافات بين الأطراف المتنازعة في المدينة.

السعودي بمداخلة مقر ما يسمى «نقابة عمال الجنوب»، التابعة للمجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات، في مديرية المعلا. وبحسب مصادر محلية، حاصرت القوة المبنى بعدد من

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، توتراً جديداً بين فصائل المرتزقة، عقب قيام قوة عسكرية موالية للاحتلال

إبراهيم يحيى

طننوا معي..!

الحكم وعن «الفيفا» ب كله، ومن لديه اعتراض فليخبر ترامب بذلك. طبعاً إن كانت لديه الجرأة ليخبره.. هه. عاد التناقضات حقناً في واد آخر. - الذي يشتري الكيس الدقيق بخمسين ألف يريد أن يحرر من يشتريه بـ 13 ألف. - والذي يشتري الدولار بـ 1500 ريال يريد أن يحرر من يشتريه بـ 500 ريال. عقول معصودة والله. المهم.. كل التناقضات والعجائب من عند أمريكا إلى الخلاوة وجماعة الفنادق تجعلك تطنن مائة سنة ضوئية من شدة الوقاحة والكذب. أنا حالياً مطمئن.. وأنتم طننوا معي.

سلمت نفسك وقرارك لأمريكا فستكون وطنياً وشرعياً وجديراً بحكم البلاد والعباد. - تجاهر بأنك مع حق «إسرائيل» في ابتلاع المنطقة ومع التطبيع، وتبيع دينك بشوية فلوس، أنت أحسن واحد، وتحتفي بك الصحافة والشعوب المنبطحه، لكن تكون مع حق الشعب الفلسطيني فأنت رجعي متوحش معاد للسامية والحياة. مش كذا وبس.. حتى كرة القدم لم يتركوها وشأنها.. وقد شاهدنا ذلك في كأس العالم. - من حق الحكم أن يرفع البطاقة الحمراء في وجه أي لاعب من أي منتخب، لكن يرفعها في وجه لاعب أمريكي لا وألف لا. سيستمر اللاعب الأمريكي باللعب غصباً عن

- من حق كل الدول أن تستفيد من القوانين الدولية وتسخرها لمصالحها، طبيعي جداً، لكن إيران لا، صنعاء لا، حزب الله لا، غزة لا. - من حق أمريكا أن تأتي من آخر الكرة الأرضية لتقتلك وتقتل شعبك وتدمر بلدك، عادي جداً، وإذا حاولت أن تقاومها بصفتك صاحب الأرض فأنت «إرهابي متطرف» ويجب سحقك. - يتم نهب ثروات البلدان من كل الشركات الغربية، الأمور «ريلاكس»، لكن تفكر بجلب شركات من الشرق فأنت شيوعي يساري ملعون والدين. - إذا حاولت أن تستقل بقرارك ستصبح انقلابياً متطرفاً والقضاء عليك واجب وطني وديني، وإذا

نقابة

الحرس الثوري يحذر بريطانيا ويعد بنك أهداف جديدة للكيان

عراقجي: زيلنسكي هاجم سفينة تجارية إيرانية بإعاز هن «إسرائيل»

إيران تعلق عملياتها العسكرية ضد أمريكا تحت مبدأ المعاملة بالمثل



تقرير

تسيطر حالة من الهدوء الحذر على المنطقة في اليوم التاسع والثلاثين لتوقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد مرور مائة وثمانية وأربعين يوماً على بدء العدوان على إيران؛ إذ توقفت الغارات الجوية العدوانية الأمريكية ضد الأراضي الإيرانية لليوم الثاني على التوالي، مترافقة مع تعليق القوات المسلحة الإيرانية لضربات الانتقامية ضد القواعد والمصالح الأمريكية بالمنطقة.

ولم يكن هذا التوقف وليد إرادة سياسية أمريكية بقدر ما كان إقراراً ضمناً بتحول كفة التوازن الميداني لغير صالح واشنطن، وتأكيداً حازماً على منطق «الرد بالمثل» الذي فرضته الجمهورية الإسلامية كمعادلة ناعمة للنزاع.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا، أمس، الأبعاد الميدانية للتوقف الراهن: مبيناً أن المبادرة الأمريكية بوقف الغارات الجوية خلال الليلتين الماضيتين قابلتها طهران بتعليق عملياتها الانتقامية، انطلاقاً من استراتيجية ثابتة تركز على المعاملة بالمثل.

وحذر أكرمي نيا من أن هذه التهدة المؤقتة تظل مرهونة بالمسلك الأمريكي؛ إذ إن أي استئناف للعدوان سيفجر موجة جديدة وأشد ضراوة من الردود، تضمن توسيع نطاق الحرب وتكريس الهزيمة العسكرية لواشنطن.

تزامن هذا التطور مع كشف موقع «أكسيوس» الأمريكي ووسائل إعلام غربية و«إسرائيلية» عن خفايا القرار الأمريكي؛ إذ أمر الرئيس دونالد ترامب بوقف الحملة العسكرية عقب نحو أسبوعين من الضربات اليومية غير المجدية.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي إن إن» وقناة (12) التابعة للاحتلال بأن مخاوف عميقة سادت أروقة الإدارة الأمريكية، بقيادة نائب الرئيس جيه دي فانس ورئيس هيئة الأركان دان كين، حيال النزيف الحاد والاستنزاف الخطير في مخزونات صواريخ «باتريوت» وذخائر الدفاع الجوي في المنطقة.

هذه الفجوة التسليحية أجبرت واشنطن على الفرملة اضطرارياً، والرضوخ لمسار التفاوض عبر وفد سلطنة عمان الذي حط في طهران لبحث ترتيبات الملاحه.

إيران تعلن جاهزية عسكرية متقدمة

وعكست تصريحات المتحدث باسم الجيش الإيراني الجاهزية العالية للقوات المسلحة؛ إذ أعلن خروج أجزاء واسعة من القواعد الأمريكية عن الخدمة نتيجة الضربات الإيرانية المركزة على مراكز الرادار والدعم، لا سيما في قاعدة أربيل بالعراق التي دُمرت بنيتها التحتية بالكامل.

كما كشف أكرمي نيا عن إدخال مسيرات انقضاضية جديدة ومتطورة من طراز «أرشف 2» إلى الخدمة، تتميز بقدرات تدميرية هائلة ومدى أوسع ودقة غير مسبوقة.

ستكون «أهدافاً مشروعاً» للقوات الإيرانية عقب استخدام القاذفات الأمريكية (B-1) للمطارات البريطانية. وواكبت هذه التحذيرات رسائل شديدة اللهجة لأي دولة في الخليج تقدم تسهيلات لواشنطن، إلى جانب إعداد بنك أهداف متكامل ودقيق داخل العمق الصهيوني سيفعل فوراً إذا انخرط الكيان في أي مغامرة عسكرية جديدة مع واشنطن، محذراً إياها من «بلاء عظيم» لن تطيقه.

وفي سياق متصل، كشف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عن أبعاد مؤامرة جديدة تقودها «إسرائيل» عبر أداة أوكرانية؛ حيث أدان بشدة الهجوم الذي شنته القوات العسكرية التابعة لنظام زيلنسكي على سفينة تجارية إيرانية في بحر قزوين.

وقال عراقجي إن زيلنسكي هاجم سفينة تجارية إيرانية بإعاز من «إسرائيل»، لجر أوروبا إلى الحرب. وأكد عراقجي أن زيلنسكي بهذه العملية العدوانية ينفذ توجيهات صهيونية لجر أوروبا إلى أتون الصراع، مشدداً في اتصالاته مع مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ونظيره الروسي على أن هذا الاعتداء القرصني على الأصول الإيرانية لن يمر دون رد.

التسريح الأمريكي وسقوط استراتيجية الحرب المفتوحة

وعلى الطرف الأمريكي، تفاقم المأزق الداخلي عقب اتهامات وجهتها صحيفة «الغارديان» لوزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) بممارسة تعقيم متعمد وحجب المعلومات المتعلقة بالحجم الحقيقي للخسائر البشرية المرتفعة بين الجنود الأمريكيين. هذه الاتهامات تتطابق مع التحليلات الإيرانية التي تؤكد إفلاس واشنطن وانعدام تخطيطها الاستراتيجي للخروج من المستنقع.

ويخلص التقييم الميداني، على لسان قيادات الجيش والحرس الثوري، إلى أن الولايات المتحدة وصلت إلى مرحلة العجز الكامل؛ فلا هي قادرة على فرض إرادتها عبر العدوان، ولا هي تملك رؤية للإنهاء أو الاستمرار. وأثبتت الأيام الـ148 من الحرب أن القيادة الإيرانية، عبر تطوير سلاحها وفرض شروطها في هرمز ودك القواعد الأمريكية، هي الطرف الذي يحدد شكل التوازنات المقبولة، مرغمة واشنطن وحلفاءها على إعادة حساباتهم تحت تهديد نيران لا ترحم.

بالتوازي مع نجاح الكوادر الإيرانية في ترميم المعدات المتضررة وتعزيز تحصين المجال الجوي للبلاد بصورة أكثر كفاءة مما كانت عليه قبل أربعين يوماً.

وفي السياق ذاته، أكد المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، أن القوات المسلحة لا تكتفي بفرض سيادتها على مضيق هرمز، بل تواصل إحباط المخططات الأمريكية والصهيونية على المحاور كافة. وأعلن محبي توسيع نطاق العمليات العسكرية في شمال غرب البلاد للقضاء على المجموعات الانفصالية المعادية للثورة في مهدها، مشيراً إلى أن الحرس الثوري وجه ضربات قاضية للمجموعات التخريبية المتمركزة في أربيل، والتي اعترف ترامب بتزويدها بالأسلحة لتنفيذ هجمات برية تخريبية.

مضيق هرمز: فرض الإرادة والردم للمخالفين

على صعيد الأمن المائي والملاحه البحرية، أثبتت الجمهورية الإسلامية عدم سماحها بفرض أي هيمنة أمريكية على مياهاها الإقليمية أو مضيق هرمز. وبينما أعلنت وزارة الخارجية عن محادثات مكثفة ومثمرة مع الوفد العماني لتحديد الآليات التشغيلية للعبور الآمن وفق المبادئ الإيرانية، أفاد التلفزيون الإيراني بتوقيف ست سفن مخالفة خلال أربع وعشرين ساعة استجابة لتعليمات القوات المسلحة.

وفي تحذير عملي صريح لكل من يتجاوز التعليمات الإيرانية، شهد المضيق انفجار ناقلة نفط عقب خروجها عن المسار الملاحي المعتمد من طهران واصطدامها بلغم بحري؛ ليؤكد مصدر إيراني لوكالة «مهر» أن طهران حذرت مراراً من أن التمرد على مسارات الملاحة المعلنة يحمل أصحابه المسؤولية الكاملة عن التبعات. وفي الوقت ذاته، شدد نائب وزير الخارجية الإيراني على أن طهران ملتزمة بالدبلوماسية وتضمن سلامة الإبحار، لكنها لن تتراجع عن ترتيباتها الأمنية التي تقيد الغطرسة الأمريكية.

إيران تحذر بريطانيا وتجهز بنك أهداف لـ«إسرائيل»

وعلى ضفة أخرى من المعركة، وجه الحرس الثوري تحذيرات صريحة للدول المشاركة في العدوان على إيران؛ حيث صرح المتحدث باسم الحرس بأن بريطانيا

ما بين منظري الماركسية والإسلام..

أين تكمن الهوية في المنطق والمصادقية؟!



محمد القير عي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفتات المهمشة في اليمن.

في أطروحته الحادية عشرة عن فيورباخ، أشار الرفيق المعلم كارل ماركس بقوله: "لم يرقم الفلاسفة سوى بتفسير العالم بطرق وأشكال مختلفة، لكن المهم يبقى في كيفية تغييره".

ودعائم دولة الحداثة والعدالة الدينية التي شيدها بدماء وتضحيات الرعيل الأول من أتباعه ومواليه، والتي انهارت وتقوضت بعد ما ينوف بقليل على العقدين الزمنيين تقريبا على نشأتها الأولى كـ "دولة خلافة"، وذلك على أيدي لصوص الفضيلة من مدعي التقوى الدينية الزائفة، المنحدرين من حواصل الشوفينية الأموية الذين يشكلون بحد ذاتهم الجذور التكوينية لفكر "الإرهاب التصوفي" المعمم اليوم وبقوة على إيقاع الدعوات والتناحرات الانقسامية والعصبية الشوفينية بأنماطها السلالية والفئوية والمذهبية.

وبالقدر الذي نجح فيه المبشرون الثوريون للماركسية خلال فترة زمنية وجيزة في تعميم سبل ومظاهر العدالة والمساواة الطبقيّة والإنسانية على امتداد نصف الكرة الأرضية، قبل أن يتفرغوا لاستعمار الفضاء بدءاً من الطيار ورائد الفضاء السوفييتي يوري جاجارين في خمسينيات القرن العشرين وصولاً إلى الاستيطان الفضائي الدائم عبر مشروع محطة "مير" وغيرها، فإن دعائنا البواسل من وعاظ ومبشرين وعلماء دين وعصابات ملتحية لم يفتأوا خلال الأربعة عشر قرناً الفائتة ينظروننا حول موانع وموجبات الجماع الشرعي، علاوة على الإرهاب الديني الدموي الذي عمموه وباسم الجهاد المقدس على أوسع نطاق عالمي ممكن كأحد وجوه ومظاهر الحداثة الدعوية والدينية للإسلام، لدرجة بات معها أن القتل بحد ذاته والمرتكب كفعل دموي وإجرامي بصيغة وحشية ومجردة من أية سمات إنسانية، يرمز إلينا كأمة ويحمل إرثنا وبصماتنا الدينية حتى وإن كان فعلاً جرمياً مافيوياً صرفاً.

بعد هذا، هل منكم من لا يزال يا ترى يعتبرني ضالاً ومضللاً، حين قررت ومنذ سني حياتي المبكرة العيش والتفكير والتصرف كعقائدي ماركسي ومبشر ثوري بعلم الاجتماع السياسي والاقتصادي، عوضاً عن عيش حياتي كمختل إرهابي بلحية مسربة وهوية دينية ممقوتة وإرثاً مذموماً.

أمثال الرفيق القائد فلاديمير لينين، والرفيقيين الشهيدين روزا لوكسمبورغ، وكارل ليبخت، وليون تروتسكي، وليف كامنيف، وبيلخانوف، وزينوفيف، والعشرات غيرهم من المؤمنين والمبشرين الثوريين بعلموه الفلسفية "علم الاجتماع السياسي والاقتصادي" ممن لا يتسع المجال هنا لذكرهم، والذين نجحوا -وعبر إخلاصهم المبدئي لتطلعاتهم الثورية ووفائهم لقيمهم الموروثة من حواصل الفكر الاشتراكي العلمي، وإيمانهم البديهي باحتياجات الخلاص التحررية الملحة التي تتناوب شعوبهم وطبقاتهم العمالية والمهمشة- في استنهاض حركة كفاح طبقي-سياسي-جماهيري-ثوري عارمة وواسعة النطاق بدءاً بثورة العام 1905م في روسيا إلى كفاح عصابة "سبارتاكوس" والاشتراكيين الديمقراطيين في ألمانيا، وصولاً إلى مرحلة الظفر الثوري الذي تكلل العام 1917م بنجاح ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا، والتي تمكنت آنذاك -وكأداة ثورية عمالية رائدة- من تعميم تجربتها الثورية على كامل النطاق الديمغرافي لدول وشعوب شرق القارة الأوروبية وأجزاء أخرى واسعة من قارات آسيا وأمريكا وأفريقيا، وصولاً حتى إلى شطرنج اليمن الجنوبي (ما قبل الوحدة)، في مشهد سريالي عكس مدى القدرة التي مكنت الطبقة العاملة، المسترشدة بتعاليم ماركس، من الانتقال من واقعها التاريخي المزري والمغيب إلى امتطاء باكورة الأحداث والتحويلات العالمية، بالنظر إلى حجم التغييرات الجذرية والهائلة التي أحدثتها كـ "طبقة ثورية" في بنيان الفكر والعلاقات الإنسانية الموروثة والمشوهة بصورة لا تزال قائمة وراسخة منذ اثني عشر قرناً زمنياً ونيف.

في المقابل، كانت فترة العقدين التي احتاجها الماركسيون لشحذ همهم الثورية موازية على وجه التقريب للفترة الزمنية ذاتها التي احتاجها أتباع النبي الكريم محمد (ص) المفترضون لهدم وتقويض كل أسس

اشتراكي عمالي بحث عام 1871، منطلقاً من حجم الأثر الإيجابي الهائل الذي ولدته أطروحته الجدلية، بتقرير مصائرها بنفسها عبر سلسلة من الثورات التي عصفت بدول غرب وشرق أوروبا: وتحديداً ألمانيا وروسيا القيصريةيتين أوائل القرن العشرين.

نحن أيضاً بدورنا "معشر العرب العاربة" كان لنا منظرون وفلاسفتنا التاريخيون الأوائل: وعلى رأسهم نبينا الكريم محمد بن عبدالله (ص)، الذي أطل علينا وعلى البشرية جمعاء قبل ما ينوف على الأربعة عشر قرناً زمنياً ونصف، مبشراً برسالة سماوية جاءت هي الأخرى أيضاً على شكل فلسفة لاهوتية تحررية، كانت مكرسة في الإجمال لإعتاق الإنسانية من حولها من قيود الجهل والرق والتخلف والاستبداد والعبودية الممنهجة (عبودية البشر، وعبودية الذات والملذات).

وعلى عكس كارل ماركس، فإن الرسول الكريم محمد بن عبدالله لم يرحل عن عالمنا إلا بعد أن تمكن من نشر وبسط رسالته وفلسفته التحررية تلك (دين الإسلام)، مُشيداً أسس دولته الحداثيّة والدينيّة آنذاك (دولة الخلافة) التي اتسمت دون مواربة خلال عهده القصير جداً وعهد خلفائه القلائل أيضاً من بعده بأرقى أشكال ومعايير العدالة والمساواة الإنسانية التي لا يمكن دحضها، كما توحى بذلك العديد من الشواهد والمآثر والمرويات التاريخية.

وفيما لم تتعد فترة اختمار العزائم والإزادات الثورية لقوى الشغيلة الماركسية مرحلة العقدين الزمنيين تقريبا في أعقاب رحيل مبشرها الفلسفي الأول كارل ماركس الذي توارى في الرابع عشر من مارس العام 1883م، قبل أن تبدأ أولى البوادر والمؤشرات الحركية والجماهيرية التحررية الجادة والمنظمة للطبقات العمالية الثورية في شمال وغرب ووسط وشرق أوروبا إجمالاً في البروز على أرض الواقع العملي، بقيادة أتباعه ومريديه المخلصين،

وهنا، لو أردنا التحدث، باختصار، ومن باب المقارنة الجدلية لا أكثر، عن مغزى استدلالى بهذه المقولة، وهذا الموقف الماركسي الثوري التاريخي، لاستخلصنا من ثنائيات الكيفية التي تمكن من خلالها هذا القائد الفذ كارل ماركس كمفكر ثوري وكفيلسوف شغوف بالحرية والعدالة الإنسانية، وفي سياق دفاعه اللامتناهي عن قضايا العمال والطبقات الاجتماعية الدنيا والمهمشة، من تشخيص علل ومساوئ الرأسمالية المتوحشة بكل ما تحويه من ظلم وفساد ونظم اجتماعية، ذات أنماط أبوية تراتبية فوقية موغلة في الغي والتسلط والوحشية... إلخ.

وصولاً إلى نجاحه في نهاية المطاف، ومن خلال رؤاه وتصورات الفلسفية والجدلية تلك، إلى بعث الحياة في روح بعض القوى والطبقات الاجتماعية الرثة والمفككة والمغيبة وغير المنظمة أصلاً في قالب طبقي واجتماعي موحد، مانحاً إياها مسماها التاريخي الحالي "الطبقة العاملة"، ومحولاً إياها، في الوقت ذاته، من قوى اجتماعية رثة ومغيبة إلى طبقة اجتماعية ثورية طموحة لا تتمتع فحسب بكل شروط وجودها وتطورها التاريخي المحدد وفق ديناميكية قوانين التطور المادي الجدلي "علم الصيرورة"، بقدر ما مكنتها في الوقت ذاته من اكتساب القدرة الفعلية لتغيير سبل وقوانين الحياة الجامدة والمتبدلة من حولها، ومن ثم التحكم المستقبلي الذاتي والمثمر بطرق عيشها وتطورها الحتمي.

باختصار، لقد منح كارل ماركس العمال هويتهم الطبقيّة والحركية المثلى والمستدامة، وكذلك إلهامه الكافي للإمام بطبيعة مهامهم التاريخية القصوى كـ "طبقة ثورية" ستصبح مناطة، وبعد ما ينوف بقليل على عقدين زمنيين فقط على رحيله عن عالمنا، إذا ما استثنينا "كومونة باريس" التي نشبت قبيل وفاته باثني عشر عاماً بوصفها أول ثورة اجتماعية في تاريخ الكفاح البروليتاري العالمي ذات طابع



مشروع قانون العزل يثير الجدل والخلاف في المجتمع السوري

ضجت وسائل الإعلام والرأي العام في سورية، بمشروع قانون، مقدم إلى مجلس الشعب السوري الجديد، حول العزل السياسي، حيث يريد صاحب مشروع القانون، تطبيقه على كل من كان له علاقة بنظام الرئيس بشار الأسد، منذ بدء الأزمة السورية في آذار عام 2011، وحتى سقوط نظامه في 8 كانون الأول / ديسمبر في العام 2024.

دمشق **لا** خاص

المتطرفة. كما أنه مخالف للسياسات والحلول التي انتهجها معظم الدول التي شهدت صراعات داخلية، وانتهت بمصالحات داخلية أنقذت المجتمع والدولة، وأدت إلى بناء اجتماعي ومؤسسي سليم، كما حدث في جنوب أفريقيا، ورواندا، وفي ألمانيا ما بعد النازية.

أراء النخب والمجتمع السوري تجمع على أنه ليس المطلوب الإفلات من العقاب، وإنما العدالة الحقيقية ومحاسبة مرتكبي الجرائم بشكل فردي من خلال قضاء مستقل، وضمان حق الدفاع والطعن، والحفاظ على مؤسسات الدولة، على أن تشمل المحاكمات كل الأطراف، وليس طرفاً واحداً وأن يترافق ذلك مع إطلاق مصالحة وطنية شاملة، تقوم على الحقيقة والإنصاف لا على الانتقام والإقصاء.

القانون لا يزال مشروعاً، وستتم مناقشته في مجلس الشعب الجديد، لكن ما هو متوقع أنه سيثير الكثير من الجدل داخل المجلس، رغم أنه تم اختيار معظم أعضائه من قبل السلطة الحاكمة، لكن الآثار الخطيرة والكبيرة التي يثيرها القانون في حال تم إقراره -كما هو- سينتج عنه آثار سلبية خطيرة على الدولة والمجتمع، وسيعطي انطباعاً سلبياً جداً عند الدول الراعية والمؤثرة في الملف السوري، وقد يؤدي إلى وقف محاولات رفع اسم سورية من قائمة «الدول الراعية للإرهاب»، ورفع العقوبات المفروضة عليها، ولذلك من المتوقع أن يتم التدخل من قبل السلطة، وتوجيه المؤيدين لها، والذين يملكون أغلبية في المجلس، لمنع إقرار هذا القانون أو على الأقل تعديله.

– يزيد الجدل حول شكل هوية الدولة، التي يعمل نظام الجولاني على بنائها، بين أن تكون دولة محكومة بدستور وطني ومؤسسات وقانون، أو سلطة لطرف واحد تمارس الانتقام والإقصاء الجماعي لكل أطراف المجتمع الأخرى.

– سيؤدي إلى زيادة حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها المجتمع السوري، بسبب الفساد المستشري في مؤسسات السلطة الجديدة، وغلاء الأسعار، وعدم توفر فرص العمل، والبطالة، وانعدام الأمن، وهو ما سيحول ملايين السوريين إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وسيجعلهم يعيشون حالة من الشعور بالغبن والظلم، ويزيد من حالة الاحتقان السياسي والاجتماعي، والأخطر بأنه سيضعف شعور معظم السوريين بالانتماء إلى الدولة الجديدة، وهو ما سيفتح الباب أمام مخاطر استغلال ذلك من قبل تنظيمات وجهات خارجية تعمل ضد سورية.

إضافة إلى مخاطره الداخلية، فإن مشروع القانون، يتعارض مع متطلبات الدول الراعية للنظام الجديد والمؤثرة في الملف السوري، ومع ما هو مطلوب من النظام تطبيقه، كشرط لتعويمه واستكمال رفع العقوبات عن سورية، كمقدمة لا بد منها، لانطلاق عجلة إعادة الإعمار وبناء مؤسسات الدولة.

من السهل ملاحظة أن مشروع القانون يتجاوز عملية اجتثاث البعث التي تمت في العراق بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين، وما تركته هذه العملية من آثار سلبية في المجتمع العراقي لا يزال يعاني منها العراقيون حتى الآن، وكانت أحد الأسباب الرئيسية في ظهور الجماعات

الانتقادات، على العديد من النقاط، التي تمس الدولة والمجتمع:

– مخالفة مشروع القانون للأسس الدستورية والقانونية، وللحقوق الدولية، وحقوق الإنسان، والتي تؤكد بأن العزل لا يجوز أن يتم لمجرد الانتماء السياسي أو شغل وظيفة عامة، وإنما بشكل فردي، ويجب أن يستند إلى محاكمة عادلة أمام قضاء مستقل، وفي حال تحول إلى عقوبة جماعية فإنه يفقد طبيعته القانونية، ويتحول إلى وسيلة للإقصاء السياسي، وإعادة تشكيل الدولة والمجتمع، وفق معايير الولاء فقط.

– مشروع القانون يفرغ مفهوم «العدالة الانتقالية» التي تعتبر من مرتكزات الحكم الجديد، لمحاكمة الفترة السابقة، من محتواه، ليصبح عملية انتقائية وإقصائية، تخص جهة واحدة في المجتمع، بغض النظر عن الجدل الدائر في المجتمع السوري، حول أطراف الصراع، على مدى أربعة عشر عاماً، وعن قانونية وصحة خيارات كل طرف.

– يفرغ مؤسسات الدولة، من معظم الكوادر والكفاءات، وخاصة مما تبقى منها بعد إقالة وفصل أعداد كبيرة من هذه الكوادر بعد التغيير، وهذا سيؤدي إلى خلل رهيب في إدارات ومؤسسات الدولة، خاصة وأن النظام الجديد يفتقر بشكل شبه كامل لمثل هذه الكوادر.

– يأتي مشروع القانون وسط جدل وتساؤلات قانونية حول أحقية السلطة الانتقالية في إصدار مثل هذا القانون، لأن السلطة الحالية تأخذ صفة الانتقالية التي تشكلت في ظروف خاصة، ولم تصل إلى الحكم عبر انتخابات عامة، ولم تأخذ بعد مشروعيتها الوطنية والدولية.

مشروع القانون يشمل كل مسؤولي وكوادر السلطة السابقة، من رؤساء حكومات، ووزراء ونوابهم، وأعضاء مجلس الشعب، والمحافظين ونوابهم، والقيادات الحزبية، والضباط، والمدراء العامين، والقضاة، ورؤساء الجامعات، وعمداء الكليات، وكل من يثبت أنه «دعم النظام السابق أو ساهم في استمراره» مثل رجال الأعمال، والإعلاميين، والفنانين، والأدباء، والكتاب، ورجال الدين غيرهم.

والعزل السياسي بموجب مشروع القانون، هو حرمان شخص، أو فئات محددة في المجتمع، من ممارسة بعض الحقوق المدنية والسياسية، مثل تولي المناصب العامة، أو الترشح للانتخابات، خلال فترة زمنية محددة، أو بصورة دائمة، وقد تصل الأمور عند البعض، إلى المحاكمات والسجن.

تحديد من يشملهم القانون، واستخدام عبارة مفتوحة، وبدون تعريف قانوني دقيق، ستجعل دائرة العزل، تشمل ملايين السوريين، الذين بقوا في وطنهم، ومارسوا حقهم في العمل، وتولي الوظائف والإدارات، سواء بدافع القناعة أو لأسباب اجتماعية وإدارية أو بحكم ضرورات الوظيفة.

مشروع القانون، ورغم أنه لم يناقش بعد، لكنه أثار موجة من النقاش والجدل والانتقادات، عند معظم شرائح المجتمع، والنخب السورية، التي رأت فيه جملة من المخاطر، على الدولة والمجتمع، بما فيها على سلطة الجولاني، وتركزت

مستجدات الصراع اليمني - السعودي بعد تصف «أرامكو»



أنس القاضي

اتساع المواجهة لتشمل منشآت الطاقة

بدأ التصعيد الجديد بمعادلتين محددتين، «المطار بالمطار» بعد استهداف مطار صنعاء والرد على مطار أبها، ثم «الحصار بالحصار» بعد إعلان استهداف السفن المرتبطة بالموانئ السعودية، ثم جاء العدوان على الحديدة لينقل الاشتباك إلى معادلة ثالثة: استهداف البنية النفطية السعودية مقابل قصف العمق اليمني، ويرفع المستجد هذا كلفة الحرب.

واقعيًا، تتطلب قراءة نتائج العمليتين الفصل بين القدرة على الوصول والأثر الاقتصادي الفعلي، فاليمن امتلكت الشجاعة لقصف «أرامكو»، وامتلك التقنية العسكرية للوصول إلى الحدث، وحتى الآن هذا انتصار سياسي، ولكنه غير مكتمل: فالقيمة الاستراتيجية للعمليات ستحدد بقدرة العمليات اليمنية على التأثير العميق في حركة التجارة والتأمين السعودي، وحين يتحول الضغط على الاقتصاد السعودي ذاته، فحتى الآن توقف النفط عن السوق الآسيوية يحمل الدول الآسيوية الخسارة أكثر من المملكة ذاتها، وحتى الآن هناك مؤشرات يومية على تجنب السفن الذهاب إلى السعودية أي أن الأثر الاقتصادي بدأ يتراكم تدريجياً، أما البعد السياسي والإعلامي والسمعة السعودية فقد تحقق مع أول النيران المتصاعدة من «أرامكو».

المقاربة السعودية

اخترت السعودية الرد الجوي على الحديدة بعد دخول الحصار البحري حيز التنفيذ واستهداف ناقلاتها في البحر الأحمر، وجاء العدوان على الحديدة وكمران ضمن محاولة استعادة الردع وحماية صورتها أمام شركات الملاحة وحلفائها، وفي الوقت نفسه وسع المرتزقة الحديث عن استهداف طيرانهم المزعم مارب والجوف، وفق ما نقلته «رويترز» عن مسؤولين تابعين للمرتزقة، وعقد سلطان العرادة في مارب اجتماعاً عسكرياً موسعاً مع وزير دفاع المرتزقة ورئاسة الأركان، بالتزامن مع حشد متبادل على الجبهات. تكشف هذه التحركات إعداد السعودية أدواتها المحلية للمشاركة في الضغط العسكري، سواء بإسناد الغارات إليها إعلامياً أو باستخدامها في هجمات برية محدودة إذا استمر التصعيد، كما يؤدي خطاب التعبئة الصادر عن حكومة المرتزقة وظيفته سياسية، تتمثل في تقديم التحركات السعودية باعتبارها استجابة لطلب طرف يمني، وإخفاء موقع المملكة بوصفها الطرف الذي يمتلك قرار القصف والتصعيد.

ما زالت الرياض تضبط سقف عملياتها، فقد أعلنت استهداف مواقع إطلاق ومخازن ومنشآت مرتبطة بالعمليات البحرية، وأن عملياتها انتهت محققة التناسب، ونفت استهداف ميناء الحديدة تهرباً من مسؤولية الحصار، وركز خطاب تركي المالكي: الناطق باسم تحالف العدوان على

التناسب وحماية الملاحة وبقاء الموانئ مفتوحة، وتسمح هذه الصياغة بتنفيذ ضربات إضافية مع تقليل الكلفة السياسية والإنسانية، خصوصاً أن تعطيل ميناء الحديدة سيعيد مسؤولية الحصار إلى واجهة النقاش الدولي، ويضعف صورة المملكة بوصفها حامية للمساعدات. يحمل إسناد الضربات والتحركات إلى حكومة المرتزقة وظيفته موازية، إذ يعيد تقديم المواجهة بوصفها حرباً بين «حكومة معترف بها دولياً وسلطة مسلحة متمردة وإرهابية داخل اليمن»، حسب تعبيرهم، ويمنح السعودية موقع الداعم الخارجي، كما يتيح تحريك جبهات مارب والجوف والساحل الغربي لإجبار صنعاء على توزيع قدراتها بين الدفاع الداخلي والضغط البحري والصاروخي، ويظل الاستخدام الأقرب لهذه الجبهات محصوراً في المناوشات ومحاولات التقدم المحدودة، لأن الهجوم البري الواسع يحتاج إلى توافق بين تشكيلات متنافسة، وإسناد جوي ممتد، ونتائج يصعب على الرياض ضمانها.

حجب مسؤولية السعودية

عمل الخطاب السعودي المصاحب للعدوان على فصل التطورات العسكرية عن أسبابها المباشرة، فقدم استهداف الناقلات ومنشآت «أرامكو» باعتباره تهديداً للملاحة وأمن الطاقة، ووضع صنعاء داخل امتداد الحرب الإيرانية الأمريكية، بينما غابت عن التغطية المصاحبة قضايا مطار صنعاء، والرواتب، والموانئ، وخارطة الطريق، والضربات السعودية التي سبقت استهداف جيزان و«ينبع»، وبذلك محيت القضية اليمنية من سياق التصعيد.

يخدم هذا التوصيف موقع الرياض على مستويين، الأول: تحويل عودتها إلى القصف من استئناف الحرب التي تقودها منذ عام 2015م إلى دفاع عن أراضيها ومنشآتها. والثاني: نقل القضية من العلاقة السعودية - اليمنية والتزامات إنهاء آثار الحرب، إلى أمن البحر الأحمر وتدفق النفط العالمي، وعندها يصبح الضغط اليمني على السعودية تهديداً لمصالح دولية أوسع، وتتحول الدول المستوردة للنفط وشركات الملاحة والتأمين إلى بيئة ضغط على صنعاء.

ساعدت أزمة الطاقة الإقليمية على توسيع أثر هذا الخطاب، لأن «ينبع» اكتسبت أهمية أكبر

مع اضطراب التصدير عبر مضيق هرمز وتجاوز سعر خام برنت مائة دولار للبرميل، ولهذا أصبحت أي عملية قرب موانئ البحر الأحمر قابلة للتقديم بوصفها سبباً مباشراً لارتفاع الأسعار، رغم أن الأزمة نتجت عن تداخل الحرب الأمريكية - الإيرانية، واضطراب هرمز، وتراجع نشاط المصافي الآسيوية، والأضرار التي أصابت قطاع التكرير الروسي، وجاء استهداف المنشآت السعودية داخل هذه الأزمة، لكنه أضاف مصدراً جديداً للخطر على مسار بديل تعتمد عليه المملكة لتصدير النفط.

الموقف الأمريكي

رفع تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستوى الانخراط السياسي الأمريكي، لأنه ربط تكرار استهداف المصالح النفطية السعودية برد عسكري محتمل على اليمن وإيران، وبذلك توسعت عتبة التدخل من حماية السفن والقوات الأمريكية إلى حماية صادرات دولة حليفة ومنشآتها، وقد نقلت «رويترز» إدانة ترامب للهجمات وتهديده برد شديد على صنعاء وطهران، في سياق تتداخل فيه جبهة البحر الأحمر مع الحرب الأمريكية الإيرانية.

يبقى المسار الأمريكي الأقرب قائماً على تعزيز الاستطلاع وتبادل المعلومات ودعم الدفاعات الجوية والبحرية السعودية، مع إبقاء التهديد العسكري أداة لردع صنعاء عن توسيع الحظر، وتوقف ترجمة هذا التهديد إلى ضربات مباشرة على حجم الأضرار التي تلحق بمنشآت النفط والصادرات السعودية، ومدى تعرض المصالح الأمريكية للخطر، وقدرة واشنطن على حشد غطاء دولي يقدم العمليات اليمنية بوصفها امتداداً مباشراً للحرب الإيرانية.

الدور الإسرائيلي المحتمل

تستفيد «إسرائيل» من إعادة ربط صنعاء بإيران وتحويل باب المندب إلى جزء من الحرب الإقليمية، لأن ذلك يخفف الطابع اليمني -السعودي للمواجهة، ويوسع قاعدة الدول المستعدة للمشاركة في حماية الملاحة والضغط على صنعاء، ويتجه الدور «الإسرائيلي» الأقرب إلى تقديم المعلومات الاستخباراتية، والمساعدة في تحديد مواقع الإطلاق والقيادات والبنية الصاروخية، ودعم مراقبة البحر الأحمر، مع تشجيع واشنطن على تشديد الضغط العسكري.

ترتبط المشاركة «الإسرائيلية» المباشرة باتساع العمليات نحو أهداف «إسرائيلية»، أو تعثر الغارات السعودية في الحد من الهجمات، أو اتخاذ قرار أمريكي - «إسرائيلي» بإدارة جبهة اليمن ضمن الحرب على إيران، وحتى ذلك الحين تمنح المواجهة الحالية «إسرائيل» فرصة لاستنزاف قدرات صنعاء وإشغالها بالجبهتين الداخلية والسعودية، من دون تحمل كلفة تدخل عسكري مباشر جديد.

مسار الوساطة

تتحرك الوساطة الغمانية والأممية داخل وضع أكثر تعقيداً من الجولات السابقة، لأن مهمتها تجمع بين وقف الضربات المتبادلة ومعالجة القضايا التي أعادت إنتاج المواجهة بعد ثلاث سنوات من خفض التصعيد، وفي مقدمتها مطار صنعاء، والرواتب، وعائدات النفط والموانئ، والأسرى.

نظرياً، يمكن التوصل إلى توقف مؤقت للعمليات عبر تعهد سعودي بوقف الغارات، مقابل تعليق صنعاء استهداف السفن والمنشآت النفطية، لكن بقاء هذه الملفات معلقة سيجعل التوقف هدنة عسكرية جديدة قابلة للانتهاء عند أول إجراء يغير الوضع القائم.

تمتلك عُمان قدرة على نقل الرسائل وصياغة تفاهات جزئية، ويستطيع المبعوث الأممي توفير الغطاء الدولي، أما التسوية الفعلية لحل القضية الشاملة فتحتاج إلى قرار سعودي بقبول التخاطب المباشر مع صنعاء وتحمل الالتزامات الناتجة عن الحرب، بينما تحاول الرياض الجمع بين التفاوض المباشر عند الحاجة وتقديم الأزمة خارجياً بوصفها صراعاً يمينياً داخلياً، وبوصفها وسيطاً، ويتيح هذا التناقض للسعودية إدارة التهدة مؤقتاً، لكنه يعطل الاتفاق النهائي، لأن الطرف الذي يمتلك قرار الحرب والحصار يقدم نفسه وسيطاً، فيما تفتقر حكومة المرتزقة إلى القدرة على تنفيذ اتفاق يتعلق بالموانئ والمطارات وعائدات النفط من دون موافقة سعودية.

يتوقع أن تركز الوساطة خلال المرحلة القريبة على منع استهداف منشآت «أرامكو» ووقف الغارات على اليمن، مع احتمال تقديم خطوات محدودة تتعلق بالرحلات الجوية أو الأسرى أو حركة الموانئ، وقد تستخدم السعودية إعلان استئناف تصدير النفط ورقة تفاوضية، إما بعرض تخصيص جزء من الإيرادات للرواتب وفق ترتيبات متفق عليها، وإما بالمضي في التصدير ودفع صنعاء إلى منعه، ثم استثمار العملية سياسياً وإعلامياً، ويتحدد معنى الإعلان بالطريقة التي ستدار بها العاشدات، فإذا شملت جميع الموظفين تحول إلى مدخل للتهدة، أما تصدير النفط لمصلحة حكومة المرتزقة وحدها فسيصبح جزءاً من أدوات التصعيد.

في العموم لا يزال مسار التصعيد هو القائم واحتمالات السلام ضعيفة مع تنكر السعودية لمسؤوليتها، وحشد الرأي العام الدولي، وما تظهره من خطاب عدواني على ألسن مرتزقتها. ملاحظة أحدث الأخبار صباح أمس الأحد: تصريح من ترامب بوقف القصف على إيران مثل هذا الخبر قد يعني تهدة للوضع في الإقليم عموماً بما في ذلك اليمن، ومن جهة أخرى قد يعني تحويل الولايات المتحدة ثقلها العسكري من هرمز إلى باب المندب.



السيد الخامنئي: لم يبق للأحرار سوى المقاومة وحزب الله هو الصخرة الصلبة

رصد

المقاومة الإسلامية إلى الإمام مجتبي الخامنئي من قلب الميدان، وعاهدوه فيها على الثبات والمضي في معركة التمهيد تحت قيادة الأمين العام الشيخ نعيم قاسم. وجدد المجاهدون بيعتهم الراسخة، مؤكدين أن شمس الهدى وإرادة النصر المرتكزة على تجربة القائد الشهيد لن تتراجع أمام الفراعنة، متعهدين بالوفاء بأمانة الشهداء والأسرى والعوائل الصابرة، ومشددون على ألا يلقي منهم إلا الطاعة وإرادة الشرف وعشق الشهادة.

التفجيرات تضرب «بنت جبيل» ومحيطها

ميدانياً، وتكديماً لكل ادعاءات التهدة والتفاهات الرسمية المذلة، شنت قوات الاحتلال الصهيوني موجة اعتداءات وتفجيرات واسعة النطاق استهدفت عدة مناطق في الجنوب اللبناني. وأفادت وسائل الإعلام اللبنانية بأن قوات العدو أقدمت على تنفيذ سلسلة تفجيرات ضخمة ونسف للمنازل في بلدات عيترون، ميس الجبل، والمنطقة الواقعة بين الطيري وبنت جبيل، إضافة إلى نسف ممنهج بين بلدي كونين وعيناثا، وتفجيرات أخرى هزت مدينة بنت جبيل ومحيط بلدة كفر تبنيث بالقرب من النبطية. ولم تتوقف الانتهاكات الصهيونية عند التفجيرات الإجرامية؛ إذ ألقت طائرة مسيرة (درون) حارقة متفجراتها على تلة علي الطاهر، بالتزامن مع قصف مدفعي، فيما شوهدت شاحنة صهيونية محملة بالمتفجرات في بلدة زوطر الشرقية لاستكمال مخطط التدمير الممنهج.



في وثيقة سياسية وعقائدية تعكس عمق التلاحم الاستراتيجي وانسجام الرؤى في مواجهة قوى الاستكبار، وجه قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبي الخامنئي، رسالة رداً على بيعة المجاهدين في حزب الله، موجهها إياها إلى الأمين العام للحزب، الشيخ نعيم قاسم، وكافة القادة والمقاومين. وجدد السيد الخامنئي التأكيد أن جمهورية إيران الإسلامية جعلت من صون السيادة اللبنانية، وإنهاء العدوان الصهيوني بصورة كاملة ومن دون أي قيد أو شرط، شرطاً أول وأساسياً في مذكرة تفاهم إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة، مسقطاً بذلك كافة الرهانات الأمريكية والصهيونية على ابتزاز المقاومة أو التفريط بحقوق الشعب اللبناني. وأشد قائد الثورة الإسلامية بالرسالة، التي حملت معاني الصمود والإيمان بوعد القرآن العظيم والمضي على نهج الإمام الخميني والقائد الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، مؤكداً أنه أمام جور الإدارة الأمريكية وجرائم الصهاينة الذين يعيثون في الأرض فساداً ويهلكون الحرث والنسل، لم يبق أمام الأحرار سوى الجهاد والمقاومة. ووصف آية الله الخامنئي حزب الله بـ«الصخرة الصلبة» ورائد فصائل الجهاد الذي غدا رسالة ملهمة لشعوب العالم، مستحضراً الروح الملكوتية لسيد شهداء المقاومة السيد حسن نصر الله والشهداء القادة الذين حولوا غرسة المقاومة إلى شجرة باسقة أصلها ثابت وفرعها في السماء. وجاء هذا الرد في أعقاب رسالة بيعة بعثها مجاهدو

غزة: 9 شهداء و36 جريحاً فلسطينياً خلال 24 ساعة

رصد

في خيام النزوح الخاوية. وفي سياق مواجهة سياسة التعتيم التي يفرضها الاحتلال للتعمية على الفظائع اليومية، دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى تحرك دولي عاجل وفعال لكسر جدار الصمت الشامل، ورفع القيود الصهيونية الصارمة المفروضة على التغطية الإعلامية في قطاع غزة. وطالب المرصد بضرورة توفير الحماية الميدانية الفورية للصحفيين الفلسطينيين، والسماح العاجل بدخول طواقم وسائل الإعلام الدولية المستقلة إلى القطاع.

وأكد «الأورومتوسطي» أن الصحفيين في غزة يواجهون نقل الحقيقة في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد، ويواجهون القتل المباشر، والاعتقال، والحرمان الممنهج من المعدات المهنية ووسائل الحماية الشخصية، محذراً من أن هذا التضييق الممنهج يشكل جريمة تهدف إلى طمس الشواهد على جرائم الحرب، وحرماناً سافراً للعالم من حقه في الوصول إلى الحقائق المجردة.

قنابل دخانية مكثفة شمالي المدينة وتفجير مربعات سكنية بالكامل في شمال غرب القطاع. وفي رفح جنوباً، واصلت القوات الصهيونية نسف المنازل وتوجيه قذائفها نحو الأطراف الشمالية الغربية للمدينة، بينما شهدت أجواء خان يونس تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع بالتزامن مع دك المناطق الشرقية، لغرض واقع الرعب وحرمان العائلات المنكوبة من الاستقرار



غارقة تحت أنقاض المباني المدمرة. وبهذا التحديث الفاجع، ارتفعت الحصيلة التراكمية الإجمالية لحرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 73،326 شهيداً و173،997 جريحاً، في حصيلة تعكس وحشية القاتل واستمراره في استنزاف الدم الفلسطيني. هذا واستهدف قصف مدفعي صهيوني شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق

في اليوم الـ290 على التوالي من خروقات اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واصلت آلة الإجرام الصهيونية ارتكاب خروقاتها الميدانية الممنهجة بحق المدنيين والنازحين؛ حاصدة المزيد من أرواح العزل عبر عمليات تمشيط ناري، وقصف جوي، وتدمير للأحياء السكنية على رؤوس ساكنيها. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الأحد، أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية 9 شهداء (بينهم 7 ارتقوا بنيران مباشرة، وشهيدان توفيا متأثرين بجراحهما السابقة)، بالإضافة إلى 36 إصابة جراء استمرار الاعتداءات التي لم تتوقف يوماً منذ إعلان وقف إطلاق النار. وبحسب البيانات الرسمية للوزارة، بلغ الإجمالي الدامي لضحايا «وقف إطلاق النار» المعلن في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي 1،200 شهيد و3،888 مصاباً، ناهيك عن انتشار 803 جثامين كانت

«الزمن الجميل»..

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 148

الصَّبَاغ.. خيميائي الألوان في السوق



مروان ناصح
كاتب درامي سوري



في زمن كانت فيه الثياب أكثر من مجرد غطاء، كانت تحمل رائحة البيوت، وغيرة النساء، وهيبة الرجال... برز الصَّبَاغُ فناناً صامتاً يخلط الماء بالمزاج، والنسيج بالخيال، ويحول قطعة قماش باهتة إلى صفحة جديدة من حياة صاحبها. لم يكن مجرد عامل؛ كان مصلحاً للألوان، يمنح الثياب عمراً جديداً، ويحفظ للذاكرة لونها.

دكان يحرس الألوان

في السوق، بين الباعة والضجيج ورائحة البهارات، يقف دكان الصَّبَاغِ كأنه ورشة سرية، لا يدخلها إلا من يبحث عن التغيير.

واجهته بسيطة؛ لكن داخلها عالم من قدور الماء الساخن، وعلب الصبغات، وقطع قماش تغلي في صمت يشبه تخمير الحكايات.

قدر كبيرة.. نارٌ وطين ولون

في زاوية الدكان، تقف القدر المعدنية الكبيرة فوق النار، تهدر بصوت خافت.

يلقي الصَّبَاغُ القماش في الماء الملون، فتشعر أن الثياب تغتسل من تعبها القديم، وتستعد لولادة ثانية. كان يحرك القدر بعصاه الطويلة كما يحرك الساحر رجله، يراقب اللون يتسلل إلى الخيوط، كأنها روح تعود إلى جسدها.

تدرّجات يعرفها قلبه قبل عينه

يمسك علبة الصبغة، يهزّها قليلاً، يشم الرائحة، ثم يقول بثقة فنان: "هذا الأحمر سيكون رائعاً... وهذه

الدرجة مناسبة للستائر الثقيلة... وهذا الأزرق يشبه ليل الشتاء". لم يكن يعتمد على المقاييس المكتوبة، بل على ذاكرة طويلة، عاشر فيها ما لا يحصى من الأقمشة والوجوه والطلبات.

الزبائن.. وعودة الأشياء إلى شبابها

تأتيه امرأة تحمل فستاناً فقد لونه من كثرة الغسل، ورجل يريد تجديد عباءته القديمة بدل شراء جديدة، وربة منزل تحضر ستائر غيرت الشمس لونها...

الصَّبَاغُ لا يرفض طلباً، بل يستقبل القطع كما يستقبل الطبيب مرضاه، يضعها على الطاولة، يتأملها، ويفكر: هل تحتاج إلى غمسة واحدة؟ أم إلى غمسات متعددة؟

ثم يعدهم بأن الثوب سيعود كما كان وربما أجمل.

يَدُ تعرف سرّ الوقت

الوقت عند الصَّبَاغِ أهم من اللون نفسه. دقيقة زيادة تعطي لوناً أثقل، ودقيقة ناقصة تعطي لوناً خفيفاً كحلم.

لذلك كان يحمل ساعة قديمة يربطها بخيط، ويقول دائماً: "الصبغ وقت قبل أن يكون لونا". بهذه العبارة بنى سمعته بين أهل السوق.

الأقمشة الثقيلة.. امتحان الخبرة

لم يكن كل النسيج متشابهاً؛ فالحرير يتدلى، والصوف يتمنع، والقطن يتعامل بؤد... أما الستائر الثقيلة فهي امتحان رجال الصنعة. كان يرفع الستارة الضخمة بمساعدة عمّاله، يغمسها في القدر، ويظهر اللون الجديد عليها ببطء، كما يظهر الفجر على قمم الجبال.

دكان يفتح باباً إلى الفرح

حين تُنشر الثياب المصبوغة أمام الدكان لتجف، يبدو المشهد كأنه عيد صغير؛ ألوان تتجاور كأزهار غير متشابهة، والناس يمزون ويلتفتون، ويقول أحدهم: "هذا اللون ما كان عندنا... هذا لون الصَّبَاغِ!". وهكذا يصنع الرجل بصمته الخاصة، لونا يعرفه الناس حتى قبل أن يعرفوا الاسم.

خاتمة:

الصَّبَاغُ كان أكثر من ألوان ومواد كيميائية؛ كان ذاكرة المدينة تحفظ تجدها، وفناناً يعيد للناس فرحتهم بأشياءهم، وساحراً يبذل ملامح القماش كما يتبدل مزاج الأيام. وفي زمن أصبحت الثياب تشتري أكثر مما تُصَلح، يبقى دكان الصَّبَاغِ شاهداً على عصر كانت الأشياء فيه تعيش مرتين: مرة حين تُقَتنى، ومرة حين تمرّ بين يديه الماهرتين.



معركة كسر الحصار

كمال البرتاني

المشروعة: العيش الكريم، والثروات المنهوبة، والاستئناس بفطرة الطيور في السفر، وترتيب لقاء مع المستقبل الذي يريد النظام السعودي وداعموه وأدواته حجبها عنها.

لا يطلب الشعب اليمني سوى الحرية من دون تقطير، والسيادة بلا نقصان، وهذه بديهيات لا تجهلها كل شعوب الأرض، ولا يمكن أن تتنازل عنها.

ومن يقول إن هذه المطالب تعجيزية فهو يعيش في الوهم، ويعطي نفسه حق الوصاية على الأحرار، ورخصة كتابة الأقدار بالمقادير التي تناسب غروره.

ولعل أصوات الانفجارات والسنة النيران في جيزان وينبع توصيل الرسالة بلغة أكثر وضوحاً، وأسلوب أفصح بياناً.

الحظر البحري قائم وصارم، وناقلات النفط لن تتمكن من عبور باب المندب: حتى لو تخفت بمسوح الرهبان.

محاولات التنكر والإنكار باتت مكشوفة، ومهما كثرت الأقنعة والقفازات، فاليمينيون يعرفون بصمات القاتل وملاحمه، حتى لو أجاد دور الشقيق الشقيق وأدان عملاءه وهو يصغي لمواعظ الصواريخ وحكمة المسيرات.

الأسلحة القديمة التي يواجه بها ابن سلمان مطالب اليمنيين لم تعد ذات جدوى، وعليه هو الآخر أن يحسم أمره، ويختار مكاسب السلام بدلاً من الخسائر التي ستكون فادحة وقياسية ومخزية في معركة كسر الحصار.

لا يطالب الشعب اليمني سوى بحقوقه

حين تمطر السماء ناراً، لن تحمي النظام السعودي المظلة الأمريكية والدروع الصهيونية، ولا بيانات التنديد التي تصاغ في مطابخ المجاملة واجتماعات العويل والتأمر.

وعندما يتم تدمير عصب الاقتصاد السعودي، ستتفاقم أزمة التمويل لتشمل ثورة الترفيه وكسوة الصحراء ومخصصات الرشاوى التي تقدم لعواصم الغرب وأبواق التضليل.

الواقع يقول إن الشعب اليمني اتخذ قراره وحسم موقفه، ولن يقبل بالمزيد من التهرب والمماطلة والمسكنات، سواء تحت عناوين التفاوض ومقترحات الحلول المرحلية أو من خلال الوعود المطاطية والتعهدات. الكلمة الفصل اليوم هي لدبلوماسية القوة.



فضول تعزي

شكاوي (2)

الجميع -إذن- يشكون من هذه الحضارة الحبيبة الطريفة الظريفة: الهواتف التي أدخلتها «الحضارة» لكل بيت، رغم أن المكابرين المتمزتين الذين يعانون من إسراف أبنائهم، وبالرغم من كبار الأسرة الذين لا يسعهم إلا أن يدفعوا عشرات بل مئات الألوف لأبنائهم ليواصلوا ويتصلوا. ومع أن الأبناء يقدرين ما يبذله لهم الكبار، إلا أنهم لا يعززون كبراءهم الذين لا يسعهم إلا الدفع عدا ونقداً. ما هو الحل لهذا المشكل؟ إن الموضوع نفسي بالدرجة الأولى، ولهذا لا بد أن نرجع لعلم النفس في الجامعات والمعاهد العليا، وإن كان المؤسف حقاً أن هناك جماعة لا ترى في علم النفس غير النقود والمردود المادي.

حكي أب يعمل بمنشار حجارة من 8 صباحاً حتى 10 ليلاً ويكتفي وأولاده بوجيتي «كدم» مع الشاي ليوفر ربطة قات لابنه الثالث إعدادي وابنته الثالث ثانوي لزوم المذاكرة. ومن العجب أن هذين الابنين لم يرسبا لا في الإعدادي ولا في الثانوي، ولكنهما لم يحضرا الامتحان: ربما بفعل «القات». قال أب آخر: تعبت من الصباح والضرب كل يوم، فلجأت إلى معاهدة شرف مع أولادي، أن يلعبا (نت) ثلاثي اليوم، ويذاكرا ثلاثي اليوم، ولقد اتضح أن ثلاثي الوقت ضما إلى ثلاث اللعب، فكان أن كلهم غابوا عن المدرسة والدراسة.

المسألة يا إخوان نفسية لا أكثر ولا أقل، فالانترنت محاولة للهروب من الملل والوحدة والخوف من أشياء كثيرة، فالابن والبنت كلاهما يلجآن إلى عالم افتراضي عليهما أن يجدا متنفساً يهرعان إليه من مشكلاتهما داخلياً وخارجياً، ومن هنا لا بد أن تعنى الدولة بفتح عيادات نفسية لتخفف عن الأسرة ضغوط الحياة.



التطبيع السعودي ورهان العرش الخاسر

نبيل الجمل

دول عربية وقعت على «اتفاقية إبراهيم»، وطبعت علاقاتها مع «إسرائيل»، لتثبت الأيام أن هذا المسار ليس سوى استسلام مُقنع وتخل كامل عن القضية الفلسطينية، التي طالما كانت القضية المركزية والأولى للعرب والمسلمين.

إن حقيقة التطبيع، مهما جُمِلت بعبارات السلام الوهمي والازدهار الاقتصادي والشراكات الاستراتيجية، تلخص حقيقة واحدة، وهي العبودية والانقياد التام لقوى الاستكبار والهيمنة المتمثلة في أمريكا و«إسرائيل».

لقد ارتضى بعض الحكام العرب القبول بدور أداة التنفيذ للمشاريع الغربية في المنطقة، مقابل الحصول على ضمانات واهية بالبقاء في السلطة وحماية عروشهم، متناسين أن السلام المزيف المطبوع بالخنوع لا يحمي نظاماً، ولا يبني أمماً، بل يجردها من كرامتها وحققها المشروع في الدفاع عن أقداسها وأرضها المغتصبة.

إن المشهد السياسي العربي المعاصر يشهد تحولاً خطيراً يتجاوز حدود السياسة التقليدية ويمس الهوية العرقية والتاريخية للأمة الإسلامية. فبينما كان يُفترض بالسعودية أن تظل «القلعة الحصينة» والرعاية الأولى لمبادئ الإسلام وشريعة الرسول الأعظم محمد بن عبد الله وعلى آله الطاهرين»، تتسارع الخطوات والمؤشرات نحو الانخراط في تحالفات مشبوهة والانضمام إلى ما يُسمى «اتفاقيات إبراهيم»، لتسقط بذلك في الفخ الذي نصب لها بدقة.

إن الخضوع للمساومات الأمريكية والصهيونية التي تجعل من السيادة والقرارات السيادية والتكنولوجية رهينة للقبول بالكيان الغاصب، يمثل انحرافاً صريحاً عن المبادئ الجامعة للأمة، وهرولة نحو عهد بني صهيون، الذين يتربصون بالمنطقة وأمنها واستقرارها.

ولم تكن السعودية المبادرة الأولى في هذا الانزلاق، بل سبقتها



الناهب الدولي يزداد ضعفاً

روبير بشعلاني*

نحو تحمل عملية فتح مضيق هرمز، رغم علمه بصعوبة المهمة والتناقضات التي ستولدها.

على أي حال، إن طول المعركة سينتهي بإجبار «الحلفاء» على التحرك بما يحفظ مصالحهم التي تتناقض كلياً مع مصالح المخفر ومشاريعه.

لا شك أن أوضاع الجميع معقدة ودقيقة؛ لكن وضع الناهب الدولي يزداد ضعفاً، بحيث كلما مر الوقت تضعف الأوراق التي يمكنه استعمالها بأمان.

* كاتب لبناني

يجد نفسه في وضع لا يحسد عليه. فهو لم يستطع أن يسيطر على مضيق هرمز، كما فشل في إسقاط النظام الإيراني، بحيث اضطر إلى الدخول بالمأزق الاقتصادي الذي أجبره سابقاً على توقيع اتفاق تبين له أنه يشبه اعترافاً بهزيمة مدوية.

قبل الدخول بمرحلة الركود الاقتصادي الناتج عن التضخم الذي بدأ يتخذ أحجاماً مخيفة، يجد ترامب نفسه مدفوعاً بخطوات غير مدروسة كفاية.

فهو لا يكتفي بدفع الجولاني نحو لبنان، بل يحاول في آن معاً دفع الأوروبيين

محاولات ترامب دفع قوى جديدة تدعمه في معركته، تتميز بمخاطرة شديدة. فهو يدفع بالجولاني إلى مشاركة المخفر بالهزيمة على لبنان. لكن مشاركة الجولاني، وبمعزل عن وضعيته الداخلية والعسكرية، تستفز مصر وتركيا.

مصيبه ترامب في حلفائه: فكلما اختار أحدهم يثير البقية. من هنا فإن تدخل الجولاني في حرب لبنان قد يقود إلى تفاعلات كبرى في الإقليم ربما تؤدي إلى اهتزاز الحكم السوري الهش.

لا أعرف ماذا سيقدر الجولاني: لكن ترامب

شباب رخمة يتوج اليمن بذهبية ونفضية البطولة العربية للجودو



وكان الإنجاز الأبرز من نصيب اللاعب صدام حسين الجراح ، الذي توج بالميدالية الذهبية ولقب بطل وزن 27 كجم ، بعد مشوار مميز توجه بالفوز على الأردني أنس الخزاعلة في نصف النهائي ، وحسم المواجهة النهائية أمام لاعب نادي الكويت الكويتي جاسم القلاف .

وفي وزن 38 كجم ، احتل اللاعب عبدة حسين الجراح المركز الثاني ، ونال الميدالية الفضية: بعد مواجهة ماراثونية في النهائي أمام لاعب نادي الصليبخات الكويتي يعقوب الرحيلي ، وخسر اللقب في الوقت الإضافي بفارق إنذار (شيدو - Shido).

سجل نادي شباب رخمة من محافظة ذمار حضوراً مشرفاً في منافسات بطولة الأندية العربية للجودو لفئة البراعم ، التي استضافتها المملكة الأردنية الهاشمية ، بعدما نجح في حصد ميدالية ذهبية وأخرى فضية ، أمس الأول .

وشارك النادي بثلاثة لاعبين هم صدام حسين الجراح في وزن 27 كجم ، وإبراهيم أحمد العلوي في وزن 34 كجم ، وعبدة حسين الجراح في وزن 38 كجم ، حيث قدم الثلاثة مستويات فنية مميزة عكست تطور مستوى المواهب اليمنية وقدرتها على منافسة أبرز الأندية العربية في ظل جودة الإعداد .

لاعب اتحاد إب علاء الصهباني لـ : دعم الجميع هو الطريق لعودة الاتحاد إلى مكانته

وأوضح الصهباني أن من أبرز الأسباب التي أدت إلى تراجع نتائج الفريق عدم توفر ملعب مناسب لإقامة التدريبات ، الأمر الذي أثر على جاهزية اللاعبين ومستواهم الفني . واختتم تصريحه بالتأكيد على أن الفريق بحاجة إلى مساندة جماهيره ووقوف الجميع إلى جانبه ، إلى جانب الإسراع في تجهيز الاستاد الرياضي لإقامة التدريبات من أجل تفادي الهبوط وتصحيح المسار ، وإعادة اتحاد إب إلى المكانة التي يستحقها .

من مواجهة إلا أن غياب التوفيق ، إلى جانب التأثير النفسي الناتج عن تكرار الخسائر أدى إلى إهدار العديد من الفرص ، وذلك رغم الظروف الصعبة التي يمر بها نادي الاتحاد . وأضاف أن الفريق تمكن في المباراة الأخيرة أمام شباب البيضاء من تحقيق فوز مهم رغم إضاعة العديد من الفرص خلال اللقاء ، مؤكداً أن هذا الانتصار أسهم في تحسين موقع الفريق في جدول الترتيب ، معرباً عن أمله في مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية خلال الجولات المقبلة .

طارق الأسلمي

أكد لاعب اتحاد إب علاء الصهباني ، أن البداية غير الموفقة لفريقه في الدوري اليمني لم تكن انعكاساً حقيقياً لمستوى الفريق ، مشيراً إلى أن سوء التوفيق كان حاضراً في معظم المباريات رغم الأفضلية التي قدمها اللاعبون داخل الملعب . وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن الفريق كان الطرف الأفضل في أكثر



بعد مونديال 2026..

لامين جمال وهالاند الأغلى في التاريخ

جيرمان (المركز الثالث بقيمة سوقية 200 مليون يورو في عامي 2024 و2018 على الترتيب .

وتساوى في المركز الخامس كل من جود بيلينغهام مع ريال مدريد عام 2023 ونيمار مع باريس سان جيرمان عام 2018 وليونيل ميسي مع برشلونة عام 2017 بقيمة سوقية بلغت 180 مليون يورو لكل منهم . وأكمل قائمة العشرة الأوائل كل من مايكل أوليس مع بايرن ميونخ عام 2026 ، ورحيم سترلينغ مع مانشستر سيتي عام 2019 ، وبيدري مع برشلونة في 2026 ، بقيمة سوقية 170 و160 و150 مليون يورو على الترتيب .

إليها خلال العام الحالي 2026 . بينما احتل البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد وزميله كيليان مبابي (أثناء لعبه في باريس سان

تصدر الإسباني لامين جمال والبرويجي إيرلينغ هالاند قائمة أغلى لاعبي العالم عبر التاريخ .

وبعد إسدال الستار على منافسات كأس العالم 2026 التي انتهت بتتويج إسبانيا باللقب ، شهدت القيم السوقية لنجوم كرة القدم تغيرات كبيرة .

وبحسب موقع "ترانسفير ماركيت" المتخصص في هذا الشأن تصدر الثنائي لامين جمال نجم برشلونة وإيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي قائمة أغلى لاعبي العالم عبر تاريخ كرة القدم . واحتل جمال وهالاند الصدارة بقيمة سوقية بلغت 220 مليون يورو لكل منهما ، والتي وصلا



كأس الجمهورية شعب حزموت وشعب صنعاء وسيؤن إلى دور الـ16

تأهلت فرق شعب حزموت وشعب صنعاء وسيئون ، أمس ، إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية . وعلى ملعب الفقيه بارادم بالمكلا ، تمكن شعب حزموت من الفوز على فريق الحسيني لحج (0/2) حملت توقيع اللاعبين حسين باسلامة ومنيف جيسار ، لينتظر نوارس المكلا مواجهة الفائز من مباراة التلال واتحاد حزموت . وفي ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء ، حقق فريق شعب صنعاء فوزاً عريضاً على شباب البيضاء (1/4) ، حيث سجل للشعب باسل الميسري (3 أهداف) ومحمد العوامي ، ولشباب البيضاء ياسين الشرفي . وبتأمله سيواجه شعب صنعاء فريق شباب مرخة من شبوة في دور الـ16 . وعلى الملعب الأولمبي بمدينة سيئون ، فاز فريق سيئون على العروبة (1/2) ، سجل هدفه سيئون محمد صالح الهندي وشكري صويلح ، وسجل للعروبة أمجد الرضاء ، ليضرب سيئون موعداً في دور الـ16 مع الفائز من مباراة أهلي صنعاء والرشيد .



عمودياً

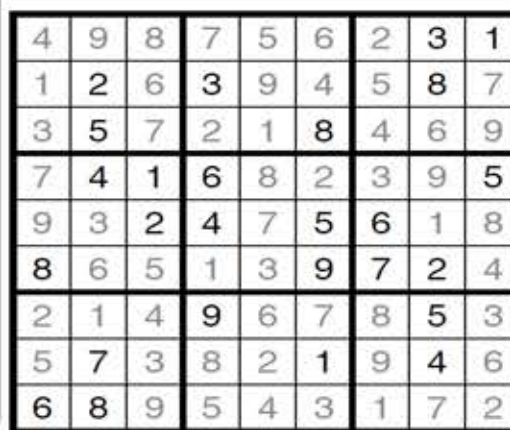
1. أصابع - الأخرس.
2. أحد الأنبياء (معكوسة) - نقول غير الصدق (معكوسة).
3. مياه تنسكب من العيون - من الخضروات الغنية بالحديد.
4. داء يصيب المفاصل - صنو.
5. حضن (معكوسة) - طلي بالدهان - مصيبة مباغطة.
6. متروك غير مسكون.
7. المختصر - حازها (معكوسة).
8. أحد الأنبياء - معبر أو مدخل - متشابهة.
9. صغير الفأر - فاصل.
10. هز - ظل تمام الزاوية في حساب المثلثات (معكوسة).
11. سحب (معكوسة) - حرف جزم - دع.
12. المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة) - اتركه.

أفقياً:

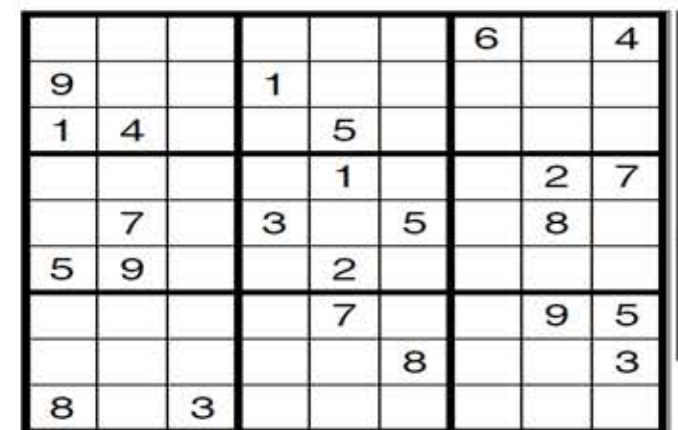
1. قبور - رجاء - بياض البيض.
2. مصر - للتمني.
3. فاقد إحدى عينيه - حيوان لاحم.
4. اسم علم مذكر - ثلثا "قوى".
5. خاصتي - من يضحك الناس بحركاته - مطلب (معكوسة).
6. لغة - جماعات - قصد البيت الحرام لأداء الفريضة (معكوسة).
7. تابا (مبعثرة) - دولة عربية.
8. تطور ونمو - واضح.
9. أحد أئمة علم الحديث.
10. ترف وإسراف - دولة أوروبية.
11. متشابهان - دولة آسيوية إسلامية - تترك.
12. إحدى مديريات صنعاء - نرتقبه.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 27 تموز / يوليو

- بمأرب.
- 2017 العدوان السعودي الأمريكي يشن ثمان غارات على منازل ومزارع المدنيين في مديرية صرواح بمأرب.
- 2018 طيران العدوان يشن سبع غارات على مديرية ذيبين بعمران، ويستهدف بغارة مواشي المدنيين في مديرية المصلوب بالجوف.

- 1954 انتهاء الحرب الكورية.
- 1956 الرئيس جمال عبدالناصر يعلن تأميم قناة السويس، والقيادة العسكرية الإنجليزية تضع الخطة 700 للهجوم على مصر.
- 2015 استشهاد مدني وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية مستبأ بمحافظة حجة.
- 2016 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية صرواح

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ابذل مزيداً من الجهد لتبلغ النجاح الذي تتمناه. قرر إما الاستمرار وإما البعد عن الحبيب.

غامر أكثر لتحقيق النجاح الذي تحلم به. تبذل المستحيل لترضي الحبيب وتنال إعجابه.

كن راضياً عن عملك واقنع بأنك لن تجد الأفضل. لا تتردد في التحدث مع من تحب.

تحتاج المزيد من الوقت لتعتاد على عملك الجديد. كن واقعياً ولا تنخدع بالكلام المعسول.

قد تحدث اليوم مشكلة بينك وبين أحد الزملاء في العمل، فاحذر وتعامل معه بهدوء. كن أكثر تعاطفاً مع الحبيب.

عليك أن تعتاد على إيجاد الحلول السريعة للمشاكل التي تعترض عملك. تخبر الحبيب بكل أسرارك ما يقربه منك أكثر.

تبني اليوم علاقات مهنية ناجحة مع زملاء العمل. كن على طبيعتك مع الحبيب ولا تنصنع.

لا تكن خجولاً واطرح أفكارك واستغلها قدر الإمكان. لا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

لا تكن خجولاً واطرح أفكارك واستغلها قدر الإمكان. لا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

لا تعمل بشكل عشوائي وضع لنفسك خططا وأهدافاً. اخرج من الإطار الروتيني لعلاقتك مع الحبيب.

لديك اليوم عمل كثير، لا تتردد في طلب المساعدة. ترفض كل العلاقات التي تعرض عليك، لا تتسرع وفكر بالموضوع.

تنجز اليوم أعمالاً كثيرة عالة وناجحة. تشعر بأن الحبيب تغير معك، واجهه لتعرف السبب.





وزير خارجية السعودية يطالب إيران بمراجعة نفسها وعدم ضرب أراضي المملكة، وأنه لا يجوز ضرب ولا الاعتداء على مسلم! مدري أن السعودية معاهم خير أننا باليمن جيران ومسلمين وعرب أو لا؟!



شوف الفرق بين العناوين: أربعة آلاف متظاهر في تعز قالوا عنهم مليونية، ومليونية صنعاء الأسبوعية يسمونها وقفة! أحمد الشلبي وسعيد ثابت يستخرقان القناة ويضلان الناس وفق ما يخدم حزب مسعدة.



عبد القادر عثمان



الرئيس الوحيد في العالم الذي بدون بلاد! وبدون جيش! وبدون شعبية! وبدون عاصمة! وبدون قصر جمهوري! وبدون عقل! وبدون شعور!



ناجي غالب



بريطانيا وأمريكا تطالبان رعاياهما بمغادرة «الشرق الأوسط» وتحذران من تصعيد مفاجئ وإغلاق الأجواء في المنطقة أمام رحلات الطيران، وترامب يقول لحكام الخليج: استعدوا للحرب، هذه الحرب التي لا ناقة لدول الخليج فيها ولا جمل، فقط لأنهم استضافوا القواعد الأمريكية والبريطانية!



عبد الحميد الملحاني

أحمد الشلبي
خطوة إلى الوراثة
المتحدث باسم جماعة الحوثي محمد عبدالسلام
«لا إغلاق لباب المندب كما يروج البعض، وموقف اليمن المعلن يقتصر على حظر بحري يطال الجانب السعودي فقط، رداً على حصاره اليمن ورفضه القبول بأي مقاربة منصفة للحل تضمن أمن وسيادة واستقلال الشعب اليمني».
هل يعني هذا أن الجماعة بدأت تخفض سقف التصعيد، بعد تهديدات ترامب والمجتمع الدولي؟
الاختبار سيكون ما إذا تراجع الحوثيون عن أفعالهم.

الشلبي والكذب المخيط بصميل، يأخذ البيان ويقارنه بمعطياته المكذوبة ليدعي تراجع الطرف الآخر! من اللي قال إغلاق باب المندب أصلاً لوما تقول تراجعوا يا برميل؟!



أحمد الشرع



عاجل

ترمب: سنعتبر الحوثيين وكلاء أو ممثلين لإيران إذا كرروا هجماتهم

لا لا، خرينا وكلاء معتمدين أفضل وأجمل، فخامة الثرثار الجبان!



أحمد يحيى الحيفي

صورة بعنوان: تفه Tfeh
في السياسة، قد يكون مشهد واحد كافياً ليكشف ما إذا كان الرئيس يحمل هبة الدولة، أم أن الدولة هي التي تحمل عبء رئيسها. الرئيس الذي ينسى أن كرامته امتداداً لكرامة وطنه، لا يمثل دولة، بل يمثل ضعفاً يرتدي بدلة رسمية.



Hani A Chahine



ولاء الاصبحي

وزير الخارجية السعودي يهاجم إيران لدعمها المقاومة في لبنان وأنصار الله في اليمن والحشد الشعبي في العراق، كلامه صحيح! لكن السعودية دعمت بالمقابل الجماعات التكفيرية والإجرامية ومثيري الفتن على امتداد عالمنا الإسلامي، وكانت مسؤولة عن مأساة شعوب المنطقة لعقود.



Hasan Hijazi

المهم الآن هو المحافظة على هذه العظيمة، والحرص على هذا الرتم وإبقاؤه في مستوى تصاعدي، فأني تخفيض الآن في الخبرة بحجة إتاحة الفرصة للوساطة أو التهدئة أو العودة للمفاوضات العبيثة، سيكون بمثابة خطيئة كبرى، وقتل لعنفوان وزخم هذا الغضب اليمني الحازم. صدقوني، وكما رقب بسيط لمجريات الأحداث، السعودية مهزوزة ومرتبكة، هذا أمر واضح وجلي في لغة بيانات وردات أفعالهم المضطربة، ومحاولة اختبائهم خلف مسميات وهمية مضحكة. كل هذا الشعب المظلوم معكم، بمن فيه حتى كثير من موالى السعودية نفسها!



عدنان باوزير

كانوا يريدون منا أن نصدق أن حرب إيران مع الكيان الصهيوني «مسرحة»! واليوم يريدون منا أن نعتبر غزل قيادتهم للكيان «حنكة سياسية»! #القائد_المحك



بلال نزار ريان

وفاة طفل جرفته

السيول في العاصمة

وانقاذ شقيقته

توفي طفل غرقاً بعد أن جرفته السيول في سائلة سواد حنش بمديرية الثورة في أمانة العاصمة، فيما تمكنت فرق الإنقاذ من إنقاذ شقيقته التي كانت برفقته. وقالت مصلحة الدفاع المدني إن فرق الإنقاذ والغوص المائي تحركت عقب تلقيها بلاغاً عن انجراف طفلين بفعل السيول في السائلة، حيث باشرت

عمليات البحث عن الطفلين بمشاركة طواقم متخصصة. وأوضحت المصلحة أن مواطنين تمكنوا من إنقاذ الطفلة براءة أحمد الصلوي (12 عاماً)، قبل وصول فرق الإنقاذ، بينما واصلت الفرق عمليات التمشيط والبحث عن شقيقها ياسر أحمد الصلوي (10 أعوام)، داخل النفق ومجرى السائلة الممتد من أمام مستشفى الشرطة النموذجي. وأضافت أن فرق الإنقاذ، بقيادة مدير عام مواجهة الكوارث والطوارئ

بالمصلحة العقيد حسن المداني، عثرت على جثمان الطفل ونقلته إلى مستشفى الشرطة النموذجي لاستكمال الإجراءات القانونية، مشيرة إلى أن الطفل كان من سكان منطقة الحصة. وجددت مصلحة الدفاع المدني تحذيراتها للمواطنين من مخاطر الاقتراب من مجاري السيول والأودية أثناء هطول الأمطار، داعية إلى الالتزام بإرشادات السلامة وتجنب عبور السيول حفاظاً على الأرواح.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



الاثنين

صفر 1448 هـ

العدد 1899

27 تموز / يوليو 2026 13

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك



محمد الماغوط

عندما يبتلئ الوطن

بالحرب، يموت من

لا يستحق الموت، ليعيش

من لا يستحق الحياة!

مش حيا من بالشيوعية
- ما الشيوعية في فيتنام
- راك فيهم ايه يا همام؟
- مش بطال مش بطال
لكن احنا ورانا عيال
- طب ما نحارب لجل عيالنا
يطلعوا أسعد من أجيالنا
انت الظاهر مخك فاضي
وحنتعبن معاك القاضي!

- طيب قول مين مسؤول؟
- مين مسؤول عن ايه يا
أخينا؟
- ع اللي جرى لنا ف غرة
وسينا
أنت شيوعي أكيد،
وطاوعني
فَض دماغك من دي قضية
شعبنا جاهل، مهما تقول له



أحمد فؤاد نجم



إبراهيم يحيى

طننوا معي..!

أعتقد أنني أصبحت على قناعة تامة بأننا نعيش أسوأ حقبة زمنية من ناحية التناقضات وازدواجية المعايير.

هذا الزمن غير مفهوم بالمرّة، لأن الاستهبال الذي يحاولون تمريره إلى عقولنا، لم يكن له مثيل في أي عصر.

اليوم كل شيء مباح وجائز لأمريكا وحلفائها وأعوانها، ومحرم على من يناهضها من الإنس والجان وسائر المخلوقات.

كيف الخبر يا جماعة...!! حتى فرعون بكفره وطغيانه لم يكن وقحا وجريئاً إلى هذه الدرجة.

اسمحوا لي أن أعد لكم بعض تلك التناقضات:

- من حق السعودي أن يستعين بالأمريكي و«الإسرائيلي» والبريطاني والتركي والباكستاني والمصري والسوداني ويأخذ منهم السلاح والرجال، هذا أمر عادي وطبيعي، لكن صنعا تستعين بإيران لا، هذا جنون لا يمكن القبول به...



برلين

تظاهرة شواذ تنتهي بمجزرة

17 قتيلا وجريحا بدهس متعمد



اليوم 215

من الاعتقال



الحرية خالد العراسي